الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة
القبة القديمة (الجزائر)
قسم الكيمياء

Ministère de l'enseignement Supérieur
et de la recherche Scientifique
ECOLE NORMALE SUPERIEURE
Vieux –kouba (ALGER)
Département de chimie

أثر استخدام الرزمة التجريبية و البطاقة الفنية في تحصيل طلاب العلوم لمفاهيم بنية المادة (دراسة تجريبية)

مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم الثانوي.

إعداد:
- دفيلية وهيبة
- شرع الله خيرة

تحت إشراف الأستاذ:
تيس سيد علي

لجـــنة المناقشـــــة:

الأستاذ : مهدي يوسف.....رئيسا
الأستاذ: خضراوي محمد .....ممتحنا
الأستاذ: معتوق الأخضر.....ممتحنا
الأستاذ: تيس سيد علي.....مشرفا

السنة الدراسية 2008/2007
دفعة جوان 2008

الفهرس

- مقدمة.....2
- الفصل الأول
- إشكالية الدراسة وأهميتها.....3
  - أسباب الدراسة.....3
  - مشكلة الدراسة.....3
  - فرضيات الدراسة.....4
  - أهمية الدراسة.....4
- الفصل الثاني
- مصطلحات الدراسة.....6
  - التعلّم.....6
  - تعليم.....7
  - التعلّم الذاتي.....7
  - التحصيل.....8
  - المفهوم.....8
  - المفهوم العلمي.....9
  - المفهوم الكيميائي.....9
  - أعمال ونشاطات المختبر.....9
  - الرزمة التجريبية.....10
  - مفاهيم بنية المادة.....10
  - البطاقة الفنية.....11

❖ الفصل الثالث

❖ التعليم الذاتي و الرزمة التجريبية.....13

- مفهوم الرزمة التجريبية.....13
- فوائد الرزمة التجريبية.....13
- التعليم الذاتي.....14

  - مفهوم التعلم الذاتي.....14
  - العوامل المؤثرة في التعلم الذاتي.....16
  - الأسس النفسية والتربوية التي يعتمد عليها التعلم الذاتي.....16
  - أهمية التعلم الذاتي.....17
  - أهداف التعلم الذاتي.....17
  - مهارات التعلم الذاتي..... 17
  - دورا لمعلم في التعلم الذاتي.....18
  - التعلّم الذاتي والرزمة التجريبية.....18

- الدراسات السابقة.....19

الفصل الرابع

❖ منهجية الدراسة.....22

- حدود الدراسة.....22
- العين.....22
- أدوات الدراسة.....22
- الدراسة الميدانية.....23

  - الملاحظة.....23

- المقابلة.....26
- تقويم الكراريس.....29
- استبيان خاص بمستويات الفهم.....31
- الأساليب الإحصائية.....34

❖ الخاتمة.....45

❖ المقترحات.....46

❖ المراجع.....47

❖ الملاحق.....48

❖ مقدمة

إن تدريس العلوم الفيزيائية مبني أساسا على أعمال ونشاطات المختبر لتحصيل المفاهيم العلمية ، وذلك بجمع المعلومات و ضبط المتغيرات والحصول على النتائج وتفسيرها إلا أننا لاحظنا في مختبرات بنية المادة لسنوات الأولى علوم دقيقة بالمدرسة العليا للأساتذة بالقبة أن نسبة العمل الذاتي للطلبة ضعيف حيث يقتصر نشاطهم في تلقي المعلومات دون إثارة لدافعتيهم واستثمار لقدراتهم وتقدير لحاجاتهم من جهة أخرى فهم يعتمدون إعتمادا كليا على الأستاذ،هناك عدة مؤشرات تدل على عدم تحقيق أهم غايات تدريس العلوم المسطرة في الأدبيات التربوية، ومن هذه المؤشرات يمكن ذكر ما يلي:

1.سلبية الطالب اتجاه التعلم فهو قليل الاهتمام بالمحاضرات، كما يأتي لحصص الأعمال الموجهة، وأعمال المختبر بدون تحضير مسبق بالرغم من تسلمه للوثائق الضرورية لذلك قبل موعد الحصة.

2.وجود صعوبات في تطبيق المنهج العلمي التجريبي المبني على التقصي، والاستكشاف في حصص نشاطات وأعمال المختبر، وعدم القدرة على الاستقلالية في تنفيذ خطوات الأعمال المعدة مسبقا، وضعف في تنمية أو تطوير الحذاقات والمهارات اليدوية والتعامل مع أجهزة القياسات، وضعف في التعبير الشفوي، والكتابي عن النشاطات.

3.عدم القدرة على توظيف المفاهيم المدروسة توظيفا علميا سليما، كالعجز على تفسير الظواهر الطبيعية، وحل مشكلات التمارين والتجارب، وعدم القدرة على ربط المفاهيم بعضها ببعض سواء في المادة الدراسية الواحدة أو في مواد تخصصات أخرى كالكيمياء، والفيزياء، والرياضيات، وعلوم الأحياء.

4.عدم التزام الطالب بتوظيف المصطلحات المستعملة في الدروس، و عدم اتفاق الطلبة على المصطلح الواحد للدلالة على المفهوم أو الشيء الواحد.

5.جهل الطلبة للأسماء والرموز المقعدة للمواد ومدلولاتها بالرغم من أهميتها في التعبير عن عدة مفاهيم ومعاني في الكيمياء.

6.وجود صعوبة في الإجابة عن الأسئلة التي يعتمد فيها على التفكير أو يطلب فيها تعريف المفاهيم.

7.محافظة الطلبة على نفس التصورات الأولية التي كونوها من النماذج المدرسة في الطور ما قبل الجامعي حول بعض المفاهيم بالرغم من تقديم أو تدريس نماذج أخرى متطورة ملائمة للمستوى الدراسي الجامعي، ومن أمثلة ذلك بنية الذرة والربط الكيميائي.

لذا ارتأينا تقديم هذه الدراسة لمعرفة مدى فعالية الرزمة التجريبية و البطاقة الفنية في تحصيل طلاب العلوم لمفاهيم بنية المادة ، واعتمدنا في دراستنا على منهجيتين الأولى ترتكز على الدراسة المبنية على الملاحظة ، والمقابلة و تقويم الكراريس، و الثانية تعتمد على الاستبيان الذي يمكننا من تأكيد أو نفي ما حصّلنا عليه خلال الموسم الدراسي وذلك بتتبعنا المستمر لحصص الأعمال المخبرية .